دستور
الحزب الشيوعى الصينى

دستور
الحزب الشيوعى الصينى

(أجازه المؤتمر الوطنى التاسع
للحزب الشيوعى الصينى
فى يوم ١٤ ابريل — نيسان — ١٩٦٩)

دار النشر باللغات الأجنبية
بكين ١٩٦٩

طبع فى جمهورية الصين الشعبية

الباب الأول

المنهاج العام

الحزب الشيوعى الصينى حزب سياسى بروليتارى .

ان المنهاج الأساسى للحزب الشيوعى الصينى هو الاطاحة التامة بالبرجوازية وسائر الطبقات المستغلة ، واحلال دكتاتورية البروليتاريا محل دكتاتورية البرجوازية ،

ودحر الرأسمالية بالاشتراكية . والهدف النهائى للحزب هو تحقيق الشيوعية .

ان الحزب الشيوعى الصينى منظمة طليعية متدفقة الحيوية تتكون من العناصر المتقدمة من البروليتاريا ، وتقود البروليتاريا والجماهير الثورية فى النضال ضد الأعداء الطبقيين .

ويتخذ الحزب الشيوعى الصينى الماركسية — اللينينية — أفكار ماو تسيتونغ الأساس النظرى الذى يرشد تفكيره . وأفكار ماو تسيتونغ هى الماركسية اللينينية فى العصر الذى تنحدر فيه الامبريالية نحو الانهيار الشامل بينما تتقدم فيه الاشتراكية نحو

الانتصار على نطاق عالمى .

وخلال نصف قرن ، دمج الرفيق ماو تسيتونغ الحقيقة العامة للماركسية اللينينية بالممارسة العملية للثورة ، وورث الماركسية اللينينية وصانها وطورها ، وارتقى بها الى مرحلة جديدة كل الجدة ، وذلك فى قيادة النضال العظيم لانجاز الثورة الديمقراطية الجديدة فى الصين ، وفى قيادة النضال العظيم للثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكى فى الصين ، وفى النضال العظيم للحركة الشيوعية العالمية المعاصرة ضد الامبريالية والتحريفية المعاصرة ورجعيى مختلف البلدان .

ان الرفيق لين بياو يرفع على الدوام عاليا الراية الحمراء العظيمة لأفكار ماو تسيتونغ ، وينفذ ويدافع عن الخط الثورى البروليتارى للرفيق ماو تسيتونغ بأكثر اخلاص وأشد ثبات . فان الرفيق لين بياو هو الرفيق الحميم فى السلاح للرفيق ماو تسيتونغ وهو الخلف له .

ان الحزب الشيوعى الصينى بزعامة الرفيق ماو تسيتونغ هو حزب عظيم ومجيد وصائب ، انه النواة القيادية للشعب الصينى . قد انصهر الحزب فى أتون الصراع الطبقى الطويل الأمد لأجل انتزاع وتوطيد السلطة السياسية بقوة السلاح ، وقد توطد وتطور من خلال

النضالات ضد الخط الانتهازى اليمينى و " اليسارى " ، ويسير قدما الى الأمام فى ثقة تامة على طريق الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكى .

ان المجتمع الاشتراكى مرحلة تاريخية طويلة جدا . وطوال هذه المرحلة التاريخية ، فان الطبقات والتناقضات الطبقية والصراع الطبقى ستظل موجودة ، والنضال بين الطريقين الاشتراكى والرأسمالى سيستمر ، كما أن خطر عودة الرأسمالية سيبقى وخطر النشاطات الهدامة والعدوان من قبل الامبريالية والتحريفية المعاصرة سيظل باقيا . وهذه التناقضات لا

يمكن حلها الا بالنظرية الماركسية حول مواصلة الثورة وبالممارسة التى ترشدها هذه النظرية . ان الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى فى بلادنا هى بالذات ثورة سياسية كبرى تقوم بها البروليتاريا فى ظل ظروف الاشتراكية ضد البرجوازية وسائر الطبقات المستغلة .

يجب على كل الحزب أن يرفع عاليا الراية الحمراء العظيمة للماركسية ــ اللينينية ــ أفكار ماو تسيتونغ ، ويقود مئات الملايين من أبناء الشعب من جميع القوميات فى أنحاء البلاد ، ليواصلوا القيام بالحركات الثورية الثلاث الكبرى وهى الصراع الطبقى والنضال

فى سبيل الانتاج والتجربة العلمية ، ويوطدوا ويعززوا دكتاتورية البروليتاريا ، ويبنوا الاشتراكية على ضوء مبادئ الاستقلال والتمسك بزمام المبادرة ، والاعتماد على النفس والنضال الشاق ، وبذل أقصى الجهود والتطلع الى العلاء لتحقيق نتائج أعظم وأسرع وأفضل وأكثر اقتصادا .

ان الحزب الشيوعى الصينى يتمسك بالأممية البروليتارية ، ويتحد بحزم وعزم مع الأحزاب والمنظمات الماركسية اللينينية الحقيقية فى العالم بأسره ، ومع البروليتاريا والشعوب المضطهدة والأمم المضطهدة فى

العالم قاطبة ، ويناضل سوية معهم من أجل الاطاحة بالامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة ، وبالتحريفية المعاصرة التى مركزها الطغمة التحريفية السوفياتية المرتدة ، وبرجعيى مختلف البلدان ، ومن أجل القضاء على نظام استغلال الانسان للانسان فوق الكرة الأرضية حتى تتحرر البشرية جمعاء .

يجب على أعضاء الحزب الشيوعى الصينى الذين قطعوا على أنفسهم عهدا بأن يكافحوا طوال حياتهم فى سبيل الشيوعية ، أن يعقدوا عزمهم ولا يخشوا التضحيات ويتغلبوا على كل الصعوبات فى سبيل النصر !

الباب الثانى
العضوية

المادة الأولى : يمكن أن يكون عضوا فى الحزب الشيوعى الصينى كل صينى من العمال والفلاحين الفقراء والفئة الدنيا من الفلاحين المتوسطين وأفراد الجيش الثوريين وسائر العناصر الثورية ، يبلغ الثامنة عشرة من العمر ، على شرط أن يقبل دستور الحزب ،

وينتمى لاحدى المنظمات الحزبية ويعمل فيها بنشاط ، وينفذ قرارات الحزب ، ويلتزم بالانضباط الحزبى ، ويدفع الاشتراك الحزبى .

المادة الثانية : يجب على طالب الانتماء الى الحزب أن يؤدى اجراءات الانتماء فرديا ، ويزكى من قبل اثنين من أعضاء الحزب ، ويملأ استمارة طلب الانتماء الى الحزب ، ويقوم الفرع الحزبى بدوره بالفحص والتحقيق ، ويصغى على نطاق واسع الى آراء الجماهير داخل الحزب وخارجه ، ويتخذ فى اجتماعه العام قرارا بقبوله وتصادق

عليه اللجنة الحزبية العليا التى تلى الفرع الحزبى مباشرة .

المادة الثالثة : يجب على أعضاء الحزب الشيوعى الصينى تأدية ما يلى :

(١) أن يدرسوا ويطبقوا الماركسية — اللينينية — أفكار ماو تسيتونغ بصورة حية ؛

(٢) أن يسعوا لمصالح الأغلبية من الناس فى الصين والعالم ؛

(٣) أن يستطيعوا الاتحاد مع الأغلبية من الناس بما فيهم من عارضوهم معارضة خاطئة وقد أخذوا يصححون أخطاءهم بجدية ، ولكن يجب أن يحذروا

على وجه الخصوص من أصحاب المطامع الشخصية والمتآمرين والمنافقين ، ويسدوا الطريق على أمثال هذه العناصر السيئة كي لا يغتصبوا قيادة الحزب والدولة على أي مستوى ، ضمانا لبقاء قيادة الحزب والدولة فى أيدى الثوريين الماركسيين الى الأبد ؛

(٤) أن يشاوروا الجماهير فى شتى الأمور ؛

(٥) أن يجرؤوا على ممارسة النقد والنقد الذاتى .

المادة الرابعة : ان منظمات الحزب

من جميع المستويات تتخذ فى حدود صلاحياتها وحسب الأحوال المحددة اجراءات انضباطية ازاء العضو الحزبى الذى خرق الانضباط الحزبى ، والاجراءات الانضباطية هى الانذار والانذار الشديد والتنحية عن المناصب الحزبية ووضع العضو المخالف تحت المراقبة داخل الحزب والطرد من الحزب .

ان مدة وضع العضو المخالف تحت المراقبة داخل الحزب أقصاها عامان . ولا حق له خلال هذه المدة فى التصويت والانتخاب والترشيح .

ويجب اقناع العضو الحزبى العديم الحيوية سياسيا الذى يبقى بلا تغير رغم التثقيف ، بالانسحاب من الحزب .

وعندما يطلب العضو الحزبى الانسحاب من الحزب ، فان الفرع الحزبى الذى ينتمى اليه ، يشطب اسمه من قائمة العضوية بموافقة اجتماعه العام ، ويرفع تقريرا بذلك الى اللجنة الحزبية العليا التى تلى الفرع الحزبى مباشرة للتسجيل . ويعلن هذا أمام الجماهير خارج الحزب اذا اقتضى الأمر .

ويجب تطهير الحزب ممن قد توفرت الأدلة الدامغة ضدهم من المرتدين ،

والجواسيس ، والقابضين على السلطة السالكين الطريق الرأسمالى الذين يرفضون التوبة بتاتا ، والعناصر المتفسخة ، والعناصر الطبقية الغريبة ، ويجب حرمانهم من الانتماء الى الحزب من جديد .

الباب الثالث

المبدأ التنظيمى للحزب

المادة الخامسة : المبدأ التنظيمى للحزب هو نظام المركزية الديمقراطية .

تنتخب هيئات الحزب القيادية من جميع المستويات عن طريق التشاور الديمقراطى .

على كل الحزب أن يخضع للانضباط الموحد : خضوع الأفراد للمنظمة ، خضوع

الأقلية للأغلبية ، خضوع المستويات الدنيا للمستويات العليا ، خضوع كل الحزب للجنة المركزية .

وعلى هيئات الحزب القيادية من جميع المستويات أن تقدم تقارير عن عملها بصورة دورية الى المؤتمرات أو اجتماعات العضوية العامة ، وأن تصغى دائما الى آراء الجماهير داخل الحزب وخارجه ، وتقبل رقابتها . ويحق للعضو الحزبى أن يوجه النقد ويقدم الاقتراحات الى منظمات الحزب ، والى قادة الحزب بمختلف المستويات . واذا رأى العضو الحزبى رأيا مختلفا عن قرارات منظمات

الحزب وتوجيهاتها ، يسمح له أن يحتفظ به ، بل يحق له أن يرفع تقريرا فى هذا الصدد الى المنظمات الحزبية العليا مباشرة حتى اللجنة المركزية ورئيسها . ويجب خلق وضع سياسى يجمع بين المركزية والديمقراطية ، بين الانضباط والحرية ، بين الارادة الموحدة والانشراح الشخصى والحيوية والنشاط .

ويجب على كل من أجهزة سلطة الدولة لدكتاتورية البروليتاريا ، وجيش التحرير الشعبى ، ومنظمة الشبيبة الشيوعية ومنظمات العمال والفلاحين الفقراء والفئة الدنيا من

الفلاحين المتوسطين والحرس الأحمر وغيرها من المنظمات الجماهيرية الثورية أن يقبل قيادة الحزب .

المادة السادسة : الهيئة القيادية العليا للحزب هى المؤتمر الوطنى واللجنة المركزية المنبثقة عنه فى الفترة ما بين مؤتمرين . والهيئات القيادية للمنظمات الحزبية المحلية والمنظمات الحزبية فى الجيش ومختلف الدوائر هى مؤتمرات الحزب أو اجتماعات العضوية العامة من نفس المستويات ولجان الحزب المنبثقة عنها . وتعقد المؤتمرات من مختلف المستويات بدعوة من لجان

الحزب من نفس المستويات .

ان انعقاد المؤتمرات للمنظمات الحزبية المحلية والمنظمات الحزبية فى الجيش ، وأعضاء لجان الحزب المنتخبين ، يجب أن تصادق عليهما المنظمات الحزبية العليا .

المادة السابعة : تقيم لجان الحزب من مختلف المستويات مكاتب لادارة شؤونها أو تبعث بأجهزتها التمثيلية ، على أساس مبادىء القيادة الموحدة والالتحام الوثيق بالجماهير وبساطة التركيب .

الباب الرابع
هيئات الحزب المركزية

المادة الثامنة : يعقد المؤتمر الوطنى للحزب مرة فى كل خمس سنوات . وفى حالات استثنائية يجوز عقده قبل موعده أو تأجيله .

المادة التاسعة : تنتخب الدورة الكاملة للجنة الحزب المركزية المكتب السياسى

للجنة المركزية واللجنة الدائمة التابعة للمكتب السياسى للجنة المركزية ورئيس اللجنة المركزية ونائبه .

تعقد الدورة الكاملة للجنة الحزب المركزية بدعوة من المكتب السياسى للجنة المركزية .

وفى الفترة الممتدة بين دورتين كاملتين للجنة المركزية ، يمارس المكتب السياسى للجنة المركزية ولجنته الدائمة صلاحيات اللجنة المركزية .

تؤسس عدة هيئات ضرورية بسيطة التركيب وعالية الكفاءة لتعالج بصورة موحدة الأعمال اليومية للحزب والحكومة والجيش ،

ذلك تحت قيادة الرئيس ونائبه واللجنة الدائمة التابعة للمكتب السياسى للجنة المركزية .

الباب الخامس
المنظمات الحزبية المحلية والمنظمات الحزبية في الجيش

المادة العاشرة : يعقد مؤتمر الحزب المحلى للمحافظة فما فوقها ومؤتمر الحزب للفوج من جيش التحرير الشعبى فما فوقه ، مرة فى كل ثلاث سنوات . وفى حالات استثنائية يجوز عقده قبل موعده أو تأجيله .

تنتخب اللجان الحزبية المحلية واللجان الحزبية فى الجيش من مختلف المستويات لجانها الدائمة وأمناءها ونوابهم .

الباب السادس

منظمات الحزب القاعدية

المادة الحادية عشرة : تـؤسس بوجه عام فروع الحزب فى المصانع والمناجم والمؤسسات والكومونات الشعبية والدوائر والمدارس والمتاجر وأحياء السكن والسرايا من جيش التحرير الشعبى وسائر الوحدات القاعدية ؛ ويجوز أيضا تأسيس

الفروع العامة أو اللجان القاعدية حيث يكثر عدد الأعضاء نسبيا أو بمقتضيات النضال الثورى .

يجرى الانتخاب فى منظمات الحزب القاعدية مرة كل سنة . وفى حالات استثنائية يجوز اجراء الانتخاب قبل موعده أو تأجيله .

المادة الثانية عشرة : يجب على منظمات الحزب القاعدية أن ترفع عاليا الراية الحمراء العظيمة للماركسية ـ اللينينية ـ أفكار ماو تسيتونغ ، وتضع السياسة البروليتارية فى المقدمة ، وتطور أسلوب ربط النظرية

بالممارسة وأسلوب الالتحام الوثيق بالجماهير الشعبية وأسلوب النقد والنقد الذاتى .

ومهماتها الرئيسية هى :

(١) أن تقود أعضاء الحزب والجماهير الثورية الغفيرة فى الدراسة الحية والتطبيق الحى للماركسية — اللينينية — أفكار ماو تسيتونغ ؛

(٢) أن تقوم على الدوام بالتثقيف وسط أعضاء الحزب والجماهير الثورية الغفيرة حول الصراع الطبقى والنضال بين الخطين ، وتقودهم لخوض غمار النضال الحازم ضد الأعداء الطبقيين ؛

(٣) أن تنشر وتنفذ سياسات الحزب ، وتطبق وتنفذ قرارات الحزب ، وتنجز كافة المهمات الموكولة اليها من قبل الحزب والدولة ؛

(٤) أن توثق صلاتها مع الجماهير ، وتصغى دوما الى آراء الجماهير ومطالبها ، وتقوم بالصراع الايديولوجى الايجابى فى داخل الحزب ، لتكون حياة الحزب مليئة بالحيوية المتدفقة ؛

(٥) أن تقبل أعضاء جددا الى الحزب ، وتنفذ الانضباط الحزبى ، وتقوم على الدوام بتعزيز المنظمات الحزبية ،

وتنبذ القديم الطالح وتدخل الجديد الصالح ، للحفاظ على نقاء صفوف الحزب .

中国共产党章程

*

外文出版社出版（北京）
1969年（100开）第一版
編号：（阿）3050—1990
00022
3—A—1202Pk